

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الساعة

إنما الساعة في الكون عجب
سما والهول فيها يقترب
فعلى الآفاق موج عاصف
ومحيطات غضاب تضطرب
وبأمريكا الأعاصير غدت
غضبات هادمت تصطخب
وبأوروبا اقتصاد نازل
وعمي عما تواريه السحب
قد نسوا الله فأنسى أنه
مهرجان الرعب آتٍ بالعجب
وشبيهه بين قطبيها بهم
عابدو دنيا وإسلام خرب
زعم السنة أن ربهما
صنم خلف الدياجي مغترب
وبغى الشيعة عن قرآنهم
صناً في غيب ليل محتجب
وهما جنا عقاب طائر
عند من أهدى الرضا ثم غضب
فليعان الناس بجراناً طغت
تحتها الطوفان هدام القبب
وجبالاً سوف تغدو صفصفاً
ووهاداً فوق جمر تنقلب
وصياح الناس فيها عارم
حرق المال وقد ساخ الذهب
واشتهاء الناس ماءً بارداً
يخمر الماء وأضحى كاللهب
وابتغاء الناس فيها ملجأً
ليس إلا طاع أو مقترب